

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والصَّبِيحَةُ : الذِّقَاقَةُ المَحْلُوبَةُ بِالغَدَاةِ كَالصَّبُوحِ " عن اللِّحْيَانِي .  
وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الصَّبُوحِ آنِفًا . ولو قال هناك : كَالصَّبِيحَةِ سَلِمَ من  
التَّكْرارِ . وحكى اللِّحْيَانِي عن العرب : هذه صَبِيحِي وصَبِيحُوتِي .  
والصَّبِيحَةُ : الجَمالُ " هكذا فَسَّرَهُ غيرُ واحدٍ من الأَثَمَّةِ وَقَيَّدَهُ بعضُ فقهاءِ  
اللُّغَةِ بِأنه الجَمالُ في الوَجْهِ خاصَّةً . ونقل شيخنا في عن أبي منصور :  
الصَّبِيحَةُ في الوَجْهِ والوَضَاءَةُ في البِشْرَةِ والجَمالُ في الأَنْفِ والحَلَاوَةُ في  
العَيْنِ والمَلَاخَةُ في الفَمِ والطَّرْفُ في اللِّسَانِ والرِّشَاقَةُ في القَدِّ  
واللِّبَاقَةُ في الشِّمَائِلِ وكَمالُ الحُسْنِ في الشَّعْرِ . وقد " صَبِحَ كَكَرُمَ "   
صَبِيحَةً : أَشْرَقَ وَأَنارَ ؛ كذا في المصباح . " فهو صَبِيحٌ وصَبِيحٌ نقله  
الجوهريُّ عن كِسَائِيٍّ واقتصر عليهما " وصَبِيحٌ وصَبِيحَانٌ كَشَرِيفٍ وغُرَابٍ ورُمَّانٍ  
وسَكَرَانَ " وافقَ الذِّينِ يقولون فُعَالٌ الذِّينِ يقولون فَعِيلٌ لاعتِقَابِهما  
كثيراً والأُنثَى فيهما بالهاءِ والجمع صَبِيحٌ . وافقَ مُذَكَّرَهُ في التَّكْسِيرِ لاتفاقهما  
في الوَصْفِيَّةِ . وقال اللَّيْثُ : الصَّبِيحُ : الوَضِيءُ الوَجْهِ . " ورَجَلٌ صَبِيحَانٌ  
محرَّكَةً : يُعَجِّلُ الصَّبِيحُ " وهو ما اصْطُبحَ بِالغَدَاةِ حارًّا . قَرَّبُ  
تَصَبِيحِنَا . وقَرَّبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُم " التَّصَبِيحُ الغَدَاءُ " وفي  
حديثِ المَبْعُوثِ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يَتَّيماً في حِجْرِ أَبِي  
طالِبٍ وكان يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيحِيَّانِ تَصَابِيحَهُم فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفُونَ " وهو " اسمُ  
بُنْدِيٍّ على تَفْعِيلٍ " مثل التَّرْعِيْبِ لِلسَّنامِ المُنْقَطِعِ والتَّذْبِيْتِ اسمُ لما  
يَنْذِبُ من الغِرَاسِ والتَّذْوِيرِ اسمُ لِنَوْرِ الشَّجَرِ . يقال : صَبَّتْ عَلَيْهِمُ  
الأَصْبِيحِيَّةَ . " الأَصْبِيحِيُّ : السَّوْطُ " وهي السَّيْاطُ الأَصْبِيحِيَّةُ " نَسْبَةُ  
إِلَى ذِي أَصْبِيحٍ لِمَلِكٍ من مُلُوكِ اليَمَنِ " من حِمْيَرٍ ؛ قاله أبو عُبَيْدَةَ . وذو  
أَصْبِيحٍ هذا قَبِيلٌ : هو الحارثُ بنُ عَوْفِ بنِ زَيْدِ ابنِ سَدَدِ بنِ زُرْعَةَ وقال الن  
حزْمُ هو ذو أَصْبِيحٍ مالِكُ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْثِ من وَلَدِ سَبِيحِ الأَصْغَرِ " من  
أَجْدَادِ " سَيِّدِنَا " الإِمَامِ " الأَقْدَمِ وَالهُمَامِ الأَكْرَمِ عالِمِ المَدِينَةِ "   
مالِكِ بنِ أَنَسِ " الفقيهِ وَجَدُّهُ الأَقْرَبُ أبو عامرِ بنُ عَمْرٍو بنِ الحارثِ  
ابنِ غَيَمَانَ الأَصْبِيحِيِّ الحِمْيَرِيِّ تابِعِيٍّ . وذكر الحازميُّ في كتابِ النَّسَبِ : أَن  
ذا أَصْبِيحٍ من كَهْلَانَ وَأَنَّ منهم الإِمَامَ مالِكًا . والمشهور هو الأَوَّلُ لِأَنَّ

كَهْلَانٍ أَخُو حَمَيْدٍ عَلَى الصَّحِيحِ خِلافًا لِلجَوْهَرِيِّ كَمَا سَيَأْتِي . " وَاصْطَلَحَ :  
أَسْرَجَ " كَأَصْبَحَ ؛ وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ . وَالشَّمْعُ مِمَّا يُصْطَلَحُ بِهِ أَيْ يُسْرَجُ  
بِهِ . اصْطَلَحَ : " شَرِبَ الصَّيُوحَ " - وَصَيَحَهُ يَصْصِيحُهُ صَيِّحًا : سَقَاهُ صَيِّوْحًا  
- " فَهُوَ مَصْطَلَحٌ " وَقَالَ قُرْطُبْنِ التَّوْأَمِ الْيَشْكُوكِيُّ : .  
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْصِيحُهُ ... مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّحْلِ  
دُرَّارَ